

المباراة الداخلية لولوج السلم 15
المادة : اللغة العربية
مدة الامتحان : ساعة و نصف
التاريخ : 2006/09/10

النص:

منذ إعلان ملك البلاد عن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تساءل المهتمون بالشأن الوطني الداخلي عن طبيعتها وفعاليتها في الإجابة عن الإشكالات الحقيقية التي يعاني منها المجتمع المغربي، و تخوف البعض من أن تكون هذه المبادرة مجرد إجراء علاجي أو «مسكن» مؤقت للآلام المتعددة التي يشكو منها الجسد المغربي العليل، لكن لما أعطى جلالته إشارة انطلاق أولى المشاريع المجسدة لهذه المبادرة، تبين أنها مشروع مجتمعي متكامل وليست مجرد عمل خيري مناسباتي.

لقد انطلقت فلسفة المبادرة من روح ذلك المثل الصيني الشهير: "لا تعطيني سمكة بل علمني فن الصيد"، لهذا انخرطت كل المؤسسات المعنية في رسم معالم هذه الثورة الاجتماعية والعمل على أجراة أهدافها، فهي ليست رهينة بقطاع الشؤون الاجتماعية والتضامن، بل مرتبطة بكل ما يمس المواطن و يسهم في تنميته المتكاملة، فلا تنمية بشرية حقيقية دون اهتمام جدي بجميع القطاعات الحيوية التي تشرف عليها الدولة، لكن هل يمكن للحكومة وحدها أن تنجح في ترجمة هذه المبادرة على أرض الواقع؟ أليست العملية عملية تشاركية يساهم فيها المواطن نفسه عبر ممثليه وعبر مختلف الجمعيات التي تمثل مصالحه؟

لقد أوضح مهندسو هذه المبادرة و المتدخلون فيها أن دور المجتمع المدني ومختلف الهيآت المنتخبة أساسي لإنجاح المبادرة، خاصة إذا تم توحيد الرؤى و دمج المشاريع حتى يحصل ^{تفاعل} تفاعل بين مجهود الدولة ومشاريع الهيآت الأخرى.

إن التغيير الحقيقي رهين بتطوير الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية للمواطنين عبر مقاربة تشاركية يجد فيها الجميع نفسه، و عبر مراقبة دقيقة لتدخل كل طرف وطبيعة المساهمة التي قام بها، لهذا كانت الدعوة إلى اعتماد الشفافية في تدبير هذا الملف الضخم واعتماد العقلانية والصرامة في تنفيذه، فالجميع معني برسم معالم مغرب الغد.

الأسئلة:

1. ضع عنوانا مناسباً للنص؟
2. استخرج الفكرة العامة للنص؟
3. حدد الأفكار الرئيسية للنص؟
4. ما المقصود، حسب النص، بالكلمات التالية : المبادرة - الفعالية - إجراء علاجي - المعالم - عملية تشاركية - دمج المشاريع - تناغم - المجتمع المدني.
5. ما مفرد : الإشكالات - المعالم - الشؤون - الرؤى.
6. ما هو ضد العبارات التالية : مؤقت - متكامل - تنمية - إنجاح - عقلانية - صرامة.
7. ما المقصود، انطلاقاً من النص، من : " لهذا كانت الدعوة إلى اعتماد الشفافية في تدبير هذا الملف الضخم واعتماد العقلانية والصرامة في تنفيذه، فالجميع معني برسم معالم مغرب الغد" ؟
8. اذكر، انطلاقاً من النص، بعض الصعوبات التي مازالت تحول دون تطبيق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على الوجه المطلوب.
9. التعبير : لقد انطلقت فلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من روح ذلك المثل الصيني الشهير: "لا تعطيني سمكة بل علمني فن الصيد"، حلل هذا المثل بشكل شامل و موجز، موضحاً في نفس الوقت عما تعرفه عن هذه المبادرة و انعكاساتها على التنمية المتكاملة للمواطن تكويناً و تثقيفاً و تغذية و إسكاناً.